

## I - درس النصوص (14 نقطة)

## أ. النص :

يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة بعنوان "شكوى اليتيم" :

- 1 - على ساحل البحر، أني يضج صراغ الصباح ونوح المس
- 2 - تهدت منْ، مهجة، أترغث بدمع الشقاء وشوك الأسى
- 3 - فضاع التهدُّف في الضجَّةِ
- 4 - بما في ثيابه من لوعة
- 5 - فسرت وناديت : يا أم هيا
- 6 - إلَيْ ! فقد سنتي الحياة
- 7 - وجئت إلى الغاب أسكب أوجا ع قلبي نحيا، كلفح اللهب
- 8 - نحيَا تدَافَعَ في مهاجتي وسَالَ يَرِنْ بَذْبِ القلوب
- 9 - فلم يفهم الغاب أشجانه
- 10 - وظل يردد ألحانه
- 11 - فسرت وناديت : يا أم هيا
- 12 - إلَيْ ! فقد عذشتني الحياة
- 13 - وقمت على النهر، أهرق دمعاً تفجَّرَ منْ فيض حزني الأليم
- 14 - يسِّرْ بصمت على وجيتي ويلمع مثل دموع الجحيم
- 15 - فما خفف النهر من شدُوْه
- 16 - ولا سكت النهر عن شدُوْه
- 17 - فسرت، وناديت : "يا أم هيا"
- 18 - إلَيْ ! فقد أضْحَرْتني الحياة
- \* \* \* \* \*
- 19 - ولما ندبَتْ ولم ينفع
- 20 - وناديت أمي فلم تسمع
- 21 - رجعت بحزني إلى وحدتني

- www.students.ma
- 22 - ورددت نوحى على مسمى  
 23 - وعانت في وحدي لوعتى  
 24 - وقلت لنفسي : "الا فاسكتى !"

**مصدر النص :** ديوان أبي القاسم الشابي. دار العودة - بيروت. طبعة 1972. ص : 95 - 97.

**صاحب النص :** أبو القاسم الشابي (1909 - 1934م)، شاعر تونسي حديث. ساهمت مجموعة من العوامل في تشكيل تجربته الشعرية، منها ما هو ذاتي (مرضه، يتمه، مزاجه المتقلب وحدة إحساسه)، ومنها ما هو موضوعي (الخلف، الاستعمار، تأثير الرومانسي، وخاصة مدرسة المهجر ومدرسة أبيلو)، ومن هنا اكتسح شعره صبغة ذاتية واضحة.

**شرح مساعدة :** - أترعى : ملائكة.  
 - مهجنى : روحي.

### بـ- الأسئلة:

اكتب موضوعاً إنشائياً متكاملاً تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :

- صياغة مقدمة مناسبة للنص، مع وضع فرضية لقراءاته (نقطتان).
- تكشف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
- دراسة الخصائص الفنية للنص، وبيان ظائفها (4 نقاط).
- تركيب نتائج التحليل، وبيان مدى قابلية النص التجربة "سؤال الذات" في الشعر العربي الحديث (4 نقاط).

### II - دراسة المؤلفات (6 نقاط)

جاء في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعاوي - المجاطي، ما يلي :

«إن شهادة هؤلاء الشعراء، وهم جيئوا من رواد الشعر الحديث، توكل أن النكبة كانت أهم عامل في الاتجاه بالتجربة الشعرية الحديثة، نحو آفاق الضياع والغربة، وسندرك ذلك إدراكاً واضحاً، عندما نجد الشعراء الحديثين يجعلون من هذا المحور السليبي، وعن طريق المعاناة والكشف، معبراً للخلاص، وطريقاً لتجاوز ما هو كائن إلى ما هو ممكناً».

● ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 66.

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعاً متكاملاً، تنجز فيه ما يلي :

- ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.
- الوقوف عند أحد أنواع الغربة التي رصدها المجاطي في كتابه، وإبراز تجلياتها في الشعر الحديث.
- تحديد الوسائل المنهجية والهجاجية التي سلكها المجاطي في تحليله لتجربة الغربية والضياع في الشعر الحديث.